

تاج العروس من جواهر القاموس

وحِرَاجٌ قال رؤبةٌ :

" عازًا بِكُمْ من سَنَةِ مِسْحَاجٍ .

" شَهْبَاءٌ تُلْقَى وَرَقَ الحِرَاجِ وهي المَحَارِيجُ . وقيل : الحِرَاجَةُ تكون من

السَّمْرِ والطَّلَاجِ والعَوَسَجِ والسَّلامِ والسِّدْرِ . وقيل : هو ما اجتمع من

السِّدْرِ والزَّيْتُونِ سائرِ الشَّجَرِ . وقيل : هي مَوْضِعٌ من الغَيْضَةِ تَلْتَفٌ

فيه شَجَرَاتٌ قَدْرَ رَمِيَةِ حَجَرِ قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِاتِّفَاقِهَا

وضيقِ المسَلَكِ فيها . وقال الأزهريُّ : قال أبو الهيثم : الحِرَاجُ : غِيَاضٌ

من شَجَرِ السَّلامِ مُلْتَفَّةٌ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فيها وفي حديث حُنَيْدٍ

: " حتى تَرَ كُوهُ في حِرَاجَةٍ " وفي حديث مُعَاذِ بنِ عَمْرٍو " نَظَرْتُ إِلَى أَبِي

جَهْلٍ في مَثَلِ الحِرَاجَةِ " وفي حديث آخَرَ : " أَنْ مَوْضِعَ البَيْتِ كانَ في

حِرَاجَةٍ وَعِضَاهِ " . من المَجازِ الحِرَاجُ جمعُ حِرَاجَةٍ " لِلجَمَاعَةِ من الإِبِلِ " .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : الحِرَاجَةُ : مِائَةٌ من الإِبِلِ . الحِرَاجُ : الإِثْمُ و " و

الحِرْمَةُ وفِعْلُهُ حَرَجَ " كَفَرِحَ يقال : حَرَجَ عَلَيْهِ السَّحُورُ إِذَا أَصْبَحَ

قَبْلَ أَنْ يَتَسَخَّرَ فَحَرَّمْ عَلَيْهِ ؛ لِضِيقِ وَقْتِهِ وَحَرَجَ عَلَيَّ طُلَامُكَ حَرَجًا

أَيَّ حَرَّمْ وهو مَجَازٌ . الحِرَاجُ " من الإِبِلِ : التي لا تُرْكَبُ ولا يَضُرُّ بِهَا

الفَحْلُ ؛ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا " إِنما هي مُعَدَّةٌ قال لَبِيدٌ :

" حَرَجٌ في مِرْفَقَيْهَا كالفَتَلِ قال الأزهريُّ : هذا قولُ اللَّيْثِ وهو

مَدْخُولٌ . الحِرْجُ " بالضَّمِّ : ع " مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . الحِرْجُ " بالكسْرِ :

الحِبَالُ تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ " قاله المُفَضَّلُ قال الشاعر :

وشرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّنَتْ ثِيَابُهُ ... مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حِرْجٌ حَابِلٌ

الحِرْجُ " : الثَّيَابُ تُبَسَّطُ عَلَى حَبْلٍ لِتَجْفَّجَ " حِرَاجٌ " كحِبَالٍ " في

جميعها كذا في التهذيب . الحِرْجُ " : الوَدَاعَةُ " والجمعُ أَحْرَاجٌ وحِرَاجٌ .

والحِرْجُ : قِلَادَةُ الكَلْبِ والجمعُ أَحْرَاجٌ وحِرَاجَةٌ كعِنْدِيَّةٍ قال :

بِنِوِاشِطٍ غُضْفٍ يُقْلَدُهَا ال ... أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لُمَعٌ في

التَّهْذِيبِ : ويقال : ثَلَاثَةُ أَحْرَاجَةٍ . " كَلَابٌ مُحَرَّجٌ " كمُعَطَّمِ أَيَّ " و

مُقْلَدٌ بِهِ " وَأَنشَدَ في ترجمة عَضْرَسَ .

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... إِذَا أَذَنَّ القَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مُحَرَّرٌ جَآةٌ أَي مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلوَدَاعَةِ وَحُصٌّ : قَد انْجَحَّ شَعْرُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ : .

" طَاوِي الْحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّرٌ جَآةٌ قَالَ : مُحَرَّرٌ جَآةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ وَهُوَ الوَدَعُ وَالوَدَعُ : خَرَزٌ يُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَرَجُ : الْقِلَادَةُ كُلُّ حَيَوَانٍ . الْحَرَجُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : هِيَ " نَصِيبُ الْكِلَابِ مِنَ الصَّيْدِ " وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكِلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَرَجُ : مَا يُلَاقَى لِلْكِلَابِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قَالَ جَعْدَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ : .
وَتَقَدَّمَ مَى لِلَّيْثِ أَمْشَى نَحْوَهُ ... حَتَّى أُكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

يَبْتَدِرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِرِّ ... جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ يَصْطَفِدُهُ أَي يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الْكِلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّيْتِ وَهِيَ الثَّوْلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْرَجُ لِكِلَابِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

" أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرَّ جَيْنَ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمِ مَرَّانٍ بِالْأَيْدِي
اللَّحَاءِ الْمُضَفَّرَا